

7- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعوذ هنا عندنا شيئاً الشيء الاول هو الجمة هو الثاني اتخاذ الشعر - 00:00:00

ولا شك ان اتخاذ الشعر اوسع من الجمة نعم فابو عيسى بوب على هاتين المسألتين والجملة هي ما كان الى شحمة الاذن نعم واتخاذ الشعر هذا عم. نعم يشمل الجمة ويشمل غير الجمة - 00:00:21

قال حدثنا حميد بن مسعدة وهو الباهلي البصري وهو صدوق تتفعله اربعة واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي وهو عبد الوهاب بن عبد المجيد لعل ابو سليمان ينتبه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري وهو ثقة مشهور. توفي عام اربعة وتسعين ومئة - 00:00:53

قال عن حميد اي ابن ابي حميد الطويل البصري وهو ثقة مشهور ايضاً. وقد وصف بالتدليس ولكن هذا التدليس انما هو فقط عن انسابك يعني عن انس هذا التدليس عفوا عن انس وبينهما ثابت بينهما ثابت البناني. نعم - 00:01:23
فاحياناً يسمع الحديث ولا يضبطه فيحمله عن ثابت لانه ثابت اثبت في انس منه فاحياناً يسقط ثابت. نعم فتدليسه مما لا يضر نعم وحميت في عام الفين واربعين او ثلاثة واربعين ومئة - 00:01:49

قال عن انس بن مالك الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اي عليه الصلاة والسلام بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير. عليه الصلاة والسلام. حسن الجسم - 00:02:14

اسمر اللون وكان شعبه ليس بجعد ولا سبق اي بينهما. اذا مشى يتوكأ نعم هذه عدة او صاف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم يأتي نعم طبعاً عندنا يتوكأ هذا الذي وقع في جامع عيسى ووقع في غيره يتكوناً سوف يأتي باذن الله - 00:02:45
وهذه الصفات هي صفات الكمال الخلقي. نعم. عليه الصلاة والسلام فهو ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير نعم وحسن الجسم عليه الصلاة والسلام نعم الى اخره كان شعره ليس بالجعد ولا سبق اذا مشى يتوكأ - 00:03:18

نعم هنا في هذا الحديث طبعاً لفظتان غريبتان لعل الشيخ صالح ينتبه للفظة الاولى اسموا اللون والثابت انه كان ماذا عليه الصلاة والسلام؟ ازهر اللوم. الثابت انه عليه الصلاة والسلام ازهوا - 00:03:46

اللون وهذا الذي ثبت في الصحيح نعم اللفظة الثانية وهي يتوكأ هكذا وقع عند ابي عيسى الترمذى رحمه الله تعالى وآلا قد اخرجه البغوي من طريق الترمذى وعنه يتكوناً وليس يتوكأ - 00:04:13
نعم وهكذا ايضاً وقع في باقي المصادر كما وقع عند ابي داود وابي يعلى نعم فيتوكأ والله اعلم هو الاقرب. يتكوناً عفواً يتكوناً هو الاقرب في لفظ هذا الحديث نعم - 00:04:43

قال في الحاشية حاشية سين يتكوناً ورواه البغوي نعم قال في هام السين صوابه يتكوناً كما تقدم قال ورواه البعوي في شرح السنة من طريق المصنف بهذا اللفظ - 00:05:11

يتوكأ عفواً. البغوي رواه من طريق الترمذى يتوكأ وليس يتكوناً عفواً طبعاً هكذا وقع عند ايضاً ابي داود وابي يعلى يتوكأ هكذا وقع عند ابي داود وايضاً ابي يعلى يتوكأ - 00:05:31

وهكذا عفواً رواه البغوي في شرح السنة من طريق ابي عيسى الترمذى. يتوكأ نعمها التوكؤ هو التحامل على العصا في المشي نعم قال ابن الاسير وفي حديث الاستسقاء قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكأ - 00:06:01

ان يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء. قال ومنه التوكأ على العصا وهو التحامل عليها اه وقال غيره وفي حديث الزبير انه كان يواكأ بين الصفا والمروة سعيا - 00:06:27

اي لا يتكلم كانه او كأفاه فلم ينطق. قال والايکاء في کلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد نعم واما المبارك فوري فقد جاءت عنده يتکفأ نعم وشرحها بقولها ان يتمايل الى قدام - 00:06:48

والمعنى والله اعلم واحد. لان في يعني اذا قلنا ان الايکاب بمعنى السعي الشديد والتکفؤ ان يتمايل الى قدام نعم فيكون المعنى ماذا؟ واحد. يكون المعنى واحد وهذا هو مشيته عليه الصلاة والسلام - 00:07:14

ولذا وصف كانه منحدر من ماذا؟ من صبب. يعني من مكان مرتفع. وبالتالي سوف يستعجل عندما ينحدر من مكان مرتفع. الشخص اذا انحدروا من مكان مرتفع سوف يستعجل وهكذا كان مشيه عليه - 00:07:40

الصلاوة والسلام نعم. قال وفي الباب عن عائشة والبراء وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد ووائل ابن حجر وجابر ام هانى رضي الله تعالى عنهم. وهذا كله في صفتی رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

وهذه فيما يتعلق بصفاته الخلقيۃ وعندنا صفات تتعلق الخلقيۃ کان خلقه ماذا؟ القرآن عليه الصلاة والسلام نعم عندما سأله هشام ابن عامر ابن سعد سأله عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت کان خلقه القرآن - 00:08:27

ان صفاته عليه الصلاة والسلام عندنا اثنان من الصفات او قسمان الخلقيۃ والخلقيۃ نعم وقد افاضت كتب الشمائل في بيان صفاته صلى الله عليه وسلم نعم صفاته الخلقيۃ عليه الصلاة والسلام - 00:08:59

ومن العجائز الذي اعطيه عليه الصلاة والسلام او الايات هو صفتة التي خلقه الله عز وجل عليه وايضا صفاتة الخلقيۃ عليه الصلاة والسلام ومن جملة الصفة التي خلقه الله عليه - 00:09:26

اي علامۃ من علامات نبوته هو ماذا البلاغ البلاغ البلاغة لا شك خاتم النبوة يعني خاتم صفاتة الخلقيۃ خاتم النبوة الذي في ظهره عليه الصلاة والسلام عند كتفه فهذه علامۃ ظاهرة - 00:09:48

وان سوف يبعث نبی من صفتة کیت وکیت ولذا سلمان الفارسی وغيره جاء خلف الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يتتأكد من ماذا؟ نعم من هذه ایه الصفة؟ فوجدها في رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:12

اذا ممكن ان نقول ان صفاتة الخلقيۃ او الايات التي اعطيها في خلقته تنقسم الى هذین القسمین. نعم ام اولا في وصفه عليه الصلاة والسلام وهو الكمال الخلقي. والثاني هو خاتم النبوة - 00:10:34

نعم هذا بالإضافة الى صفاتة الخلقيۃ صلى الله عليه وسلم هذا بالإضافة الى ما اعطيه عليه الصلاة والسلام من العلامات الاخرى. وعلى رأس هذه العلامات واکبر هذه العلامات هو القرآن العظيم. نعم - 00:10:54

ومن ذلك ايضا اخباراته التي اخبر عليه الصلاة والسلام عنها وانها يعني سوف تقع وقد وقع كثير منها من علامات الساعة الصغرى ولم يبقى تقريبا الا العلامات الكبرى نعم وغير ذلك ايضا من الايات التي اعطيها عليه الصلاة والسلام. اجابة الدعاء اذا قرأ على شخص او بضم - 00:11:17

اه عليه اذا كان يشتكی علة؟ نعم. الى غير ذلك وهذا افاضت به كتب دلائل ومن احسن من الف في دلائل النبوة هو ابو بکر البیهقی - 00:11:44

رحمه الله تعالى وكتابه مطبوع بسبع مجلدات وهو كتاب نفيس. نعم قال حديث انس حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد نعم وهذا في بعض النسخ وقع في تحفة الاشراط حسن صحيح غريب - 00:12:02

الذی وقع في تحفة الاشراط حسن صحيح غريب. وهذا هو الاقرب. الاقرب هو حسن صحيح غريب لان بارک الله فيکم يعني يقال غريب من هذا الوجه. ولا يقال صحيح من هذا الوجه من - 00:12:30

بیت حميد يعني الغالب الغالب ولا يقال صحيح من هذا الوجه اي من حديث حميد لكن الغالب المستعمل غريب من هذا الوجه ولذا هذا الذی وقع في تحفة الاشراط حسن صحيح غريب - 00:12:57

نعم هذا الخبر يعني خبر صحيح. ما عدا ما يتعلق باسم اللون يعني قد يكون هنا روی بالمعنى او ان المقصود هنا باسموا اللون انه ليس بالابيض الماذا الامهق. نعم ليس بالابيض الامهق عليه - [00:13:15](#)

الصلوة والسلام نعم ولكن كما تقدم الثابت انه ازهر اللون عليه الصلوة والسلام وتقدم الكلام على يتوكأ ويتكفأ. نعم قال حدثنا حناد وهو ابن السري ابو السري التميمي الكوفي وهو ثقة عابد. وقد اكثر عنه ابو عيسى الترمذى - [00:13:40](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد طبعا هنأته في عام كم؟ ثلاثة واربعين ومئتين وعبد الرحمن ابن ابي الزناة توفي عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين ومئة وعبد الرحمن بن ابي الزناد الاصل انه صدوق. ولكن في حديثه تفصيل - [00:14:16](#) في حديثه تفصيل طبعا يفوق ما بينما رواه بالمدينة وبينما رواه ببغداد. فما رواه بالمدينة اصح مما رواه ببغداد نعم وكذلك ايضا فيما يتعلق بشيوخه فهناك ايضا يعني بعض التفصيل - [00:14:38](#)

طبعا يستثنى مما رواه ببغداد وانه مستقيم رواية سليمان ابن داود الهاشمي عنه وعبد الرحمن بن ابي الزناد له بعض الاشياء التي تستغرب قال عن هشام ابن عروة ابن الزبير من الاوام القرشي الاسدي. وهو ثقة - [00:15:03](#)

فقيه عالم توفي عام ستة واربعين ومائة او سبعة واربعين ومنة. قال عن ابيه عروة ابن الزبير ابن قام الاسد وتوفي في عام اربعة وتسعين وهو امام. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كنت اغتنسل انا - [00:15:26](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد وهذا قد يعني جاءت به الاحاديث الصحيحة وهو اغتسال عليه الصلوة والسلام مع اهله وهذا من حسن عشرته لاهلها صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)

قالت وكان له شعر فوق الجملة ودون الوفرة نعم هذا الشعر فوق الجمة وهذا احيانا يعني احيانا يوصف كان له جملة كما تقدم واحيانا يكون اطول من ذلك فيكون فوق الجملة الجمة الى شحمة الاذن - [00:16:13](#)

وفوق الجملة زيادة على ذلك. ودون الوفرة الوفرة عندما يصل الشعر الى ماذا؟ الى المنكبين الى اطراف المنكب بين الكتفين فعندنا ثلاث حالات نعم فاحيانا يكون شعرة الى الجمة عليه الصلوة والسلام. واحيانا يكون اطول من ذلك. وتعلمون ان الشعر - [00:16:34](#) انمو وكان عليه الصلوة والسلام اذا حج او اعتمر كان ماذا؟ نعم كان يحلق شعر عليه الصلوة والسلام سلام وكان لا يهلك شعره الا في حال حج او ماذا؟ او عمرة. الا في حال حج او عمرة - [00:17:02](#)

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وهكذا في طبعة التأصيل واما في التحفة فحسن صحيح غريب وقلت هذا هو الاقرب وهكذا نقل المنذري عند الترمذى. قال حسن صحيح غريب من هذا الوجه - [00:17:23](#) والغالب في الاستعمال كما تقدم ان يقال غريب من هذا الوجه ولا يقال او يندب ان يقال صحيح من هذا الوجه. نعم الغالب يعني يقال للغالب المستعمل صحيح غريب من هذا الوجه - [00:17:51](#)

نعم وبعد ذلك يعني بين ابو عيسى قال وقد روی من غير وجه اذا هو من هذا الوجه ماذا؟ غريب ثم قال وقد روی من غير وجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتنسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد ولم - [00:18:08](#) اذكر فيه هذا الحرف اي فيما يتعلق فوق الوفرة والدوء عفوا فوق الجمة ودون الوفرة قال ولم يذكروا فيه هذا الحرف وكان له شعر فوق الجمة. وانما ذكره عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو - [00:18:34](#)

ثقة حافظ نعم وعند غيره انه صدوق عند غيره انه صدوق نعم وقد اخرج البخاري طبعا الشطر الاول من حديث هشام بن عوة به. واخرجه ايضا الامام مسلم والبخاري كذلك من طرق - [00:18:55](#)

كن اخوى واخرج ابو داود وابن ماجة الشطر الثاني من حديث ابن ابي الزناد وهو ايضا صحيح من اوجه اخرى ولكن يستغرب فقط من ماذا من هذا الوجه يستغرب من هذا الوجه - [00:19:18](#)

وقد علق البخاري لابن ابي الزناد ثلاثة احاديث عن هشام بن عوجة واما عدد احاديث عن هشام بن عروة في الكتب الستة فهي سبعة ومنها حديث تفاوض به وقد اختلف عليه. فمرة وصله واخرى ارسله - [00:19:40](#)

نعم وانا اميل الى ثبوت هذه اللفظة وهذا ما يعني اشار اليه ابو عيسى الترمذى او حكم به ابو عيسى الترمذى قال نعم وفي العلل

عندما ذكر هذا الحديث قال كان مالك يشيد به - 00:20:17

ان يشيد بابن ابي الزناد نعم قال باب ما جاء في النهي عن الترجل الا غبا. يعني يوم بعد ماذا؟ بعد يوم ليس كل يوم وانما يوم بعد يوم - 00:20:46

نعم لان المقصود بالترجل هو دهن الشعر وتسريحه وتنظيمه نعم وهذا اذا كان كل يوم راح ماذا؟ نعم راح يأخذ وقت نعم قال حدثنا علي بن خشrum - 00:21:09

وهو ثقة مشهور قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابي اسحاق السبئي واتوه في عام تسعه وثمانين ومئة وقيل غير ذلك قال عن هشام ابن عروة عفوا قال عن هشام وهو الدستوائي - 00:21:29

وهو هشام عفوا عفوا هشام بن حسان القدوسي وهو ثقة توفي عن ثمان واربعين ومئة وحديث هشام على ثلاثة اقسام ما رواه عن ابن سيرين هذا صح حديثه - 00:21:49

وثاني ما رواه عن الحسن وقد تكلم فيه بعض الشيء والثالث ما رواه عن عطاء نعم فما رواه عن الحسن البصري الاصل فيه الصحة ولذا قد صح ابو عيسى هذا الحديث كما سوف يأتي باذن الله - 00:22:06

قال عن الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري الامام. توفي عام عشرة ومنة قال عن عبدالله بن مغفل وهو المزنی رضي الله تعالى عنه وقد نزل البصرة. قال نهى رسول - 00:22:27

طول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا نعم قال ابو عيسى حدثنا محمد بن بشار وهو العبد الحافظ توفي مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:22:44

القطان البصري الامام قال عن هشام بن حسان الدستويء عن هشام بن نعم بن حسان القدوسي نعم نحوه طب من يحيى بن سعيد؟ في عام ثمانية وتسعين ومئة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:23:07

وانا اذهب الى هذا وهشام وان كان قد تكلم في روايته عن الحسن ولكن روايته عنه في الصحيحين. والسنن الاربع واما سماع الحسن بن عبدالله بن مغفل فقد نص عليه الامام احمد وابو حاتم. وهذا مقتضى صنيع ابو عيسى بتصحيح - 00:23:25

لهذا الحديث وصح له ايضا حديث اخر. نعم قلت اسناد الثاني اصح من الاول لانقطان اوثق من عيسى بن يونس. نعم ومن عادة عيسى يبدأ بالاصح ولا يقدم نعم يقدم المتكلم فيه الغريب يقدمه نعم ثم يذكر الصحيح - 00:23:50

فهنا نعمل اول صحيح ولكن الثاني ماذا؟ اصح. الثاني اصح. ولذا بدأ به نعم قال ابو عيسى باب ما جاء في الاتصال والاتصال هو فعل الكحل بالعين وقد حدث الرسول صلى الله عليه وسلم على الاتصال بالاثم. وقال انه يجلو البصر وينبت الشعر. نعم - 00:24:20

فهو ايضا علاج بالإضافة الى انه زينة ايضا هو علاج والكحل نوع من المعادن. الكحل نوع من المعادن. ولذا هو يوجد في جبال يؤتى منها يؤتى بالكحل منها وهو نوعين اسود واحمض - 00:25:00

نعم قال حدثنا محمد بن حميد وهو الرازي وتوفي عام ثمانية واربعين ومئتين وهو حافظ ولكن قد تكلم فيه اتهم نعم واذا روى عنه ابو عيسى الترمذى انما ينتقي من حديثه - 00:25:24

قال حدثنا ابو داود الطیالسی وهو سليمان ابن داود ابن الجاؤود البصري وهو ثقة حافظ. شف في عام اربع ومئتين قال عن عباد بن منصور وعباد فيه ضعف وسوف يأتي انه اسقط ضعفا. اسقط احد الضعفاء في هذا نعم في هذا الحديث - 00:25:51

اسقط راویان قال عن عكرمة مولى نعم ابن عباس وهو ابو عبد الله البربری وهو ثقة عالم توفي عام اربع ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه - 00:26:16

عليه وسلم قال اكتحلوا بالاسمد فانه يدلوا البصر وينبت الشعر وزعم النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه - 00:26:37

عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى حدثنا علي بن حجب وهو ابن ياس السعدي وهو ثقة ثبت في امر باربعين ومائتين ومحمد ابن

يحيى الذهني توفي عام ثمانية وخمسين ومائتين. قال حدتنا - 00:27:00

زيد ابن هارون السلم الواسطي وهو ثقة ثبتوا في عام ستة ومئتين. قال عن عباد بن منصور نحوه ايهم صاح هذا الاسناد ولا السابق؟
هذا الاسناد اصح. قال وفي الباب عن جابر وابن عمر رضي الله عنهم. قال - 00:27:18

ابن عباس حديث حسن لا نعرفه على هذا اللفظ الا من حديث عباد ابن منصور فهذا الخبر يعني كلام ابو عيسى يدل على انه لا يصححه نعم قال حسن ثم قال لا نعرفه يرحمك الله الا هذا اللفظ الا من حديث عباد ابن منصور قال وقد روی من غير وجه -

00:27:36

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. هذا هو الثابت فقط دون ما تقدم نعم هذا الحديث قلت لا يصح من حيث الاسناد لأن عباد لا يحتاج به. وهذا هو مذهب الجمهور في عباد. ثم انه دل - 00:28:00

في هذا الحديث اسقط ابن ابي يحيى الاسلامي وهو متزوك عن داود ابن الحسين ايضا اسقطه داود ابن الحسين تكلم في روايته عن عكرمة ابن ابي يحيى متزوك وداود قد تكلم في روايته عن حكمة ولكن جاء هذا المتن عند ابي الشيخ ومن طريقه البغو في

00:28:28 شرح -

من طريق ابراهيم بن يونس عن عثمان بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن ابي انس عن انس به وهذا وان كان رجاله سقات ولكنه غريب ولم يذكر ان عمران يروي عن انس - 00:28:54

كما انه لم يصح بسماعه من انس فلا يطمئن القلب الى هذا الاسناد. والذي يثبت من هذا الحديث هو الشطر الثاني عليكم بالاثم فانه اجل البصر وينبت الشعر او بالحقيقة الشطر الاول. الشطر الاول هو الذي يثبت من هذا الحديث - 00:29:15

وقد جاء من اوجهه عن ابن عمر وجابر وابن عباس وهو اقواها. اخرجه ابن ماجة واسناده لا بأس به. اي عليكم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. ولعل نقف عند هنا ونأتي الى صحيح الامام مسلم - 00:29:40